

تاج العروس من جواهر القاموس

وأحسنُ من عبارة المصنّف نصُّ الجوهريّ : سَرَجٌ مِرْكَاحٌ : إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ . وَالْمَصْنَفُ ذَكَرَ الرَّحْلَ وَلَمْ يَذْكُرِ الْبَعِيرَ . وَوُجِدَ عِنْدَنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ : " الرَّحْلُ جُلُّ بِالْجِيمِ بَدَلِ الْحَاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ شَدِيدٌ يُنْبِغِي التَّنْبِيهُ لَذَلِكَ . " وَالرَّحْلُ كَدَاءٌ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفِيعَةُ . " وَالْأَرْكَاحُ " جَمْعُ رُكْحٍ : " بِيُوتُ الرَّهْيَانِ " . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لَهَا الْأُكْيَرَاحُ . قَالَ : وَمَا أُرَاهَا عَرَبِيَّةً . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الرَّكْحُ : أَيْ بَيَاتُ النَّصَارَى وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ . رَكَاحٌ " كَكَتَّانٍ : كَلَابٌ وَفَرَسٌ رَجَلٍ مِنْ " بَنِي " ثَعْلَابَةَ بْنِ سَعْدٍ " مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . رَكَاحٌ " كَسَابٍ : ع " " وَأَرْكَاحَهُ إِلَيْهِ : أَسْنَدَهُ " . وَأَرْكَحَ إِلَيْهِ : اسْتَنْدَدَ وَقَدْ تَقَدَّمَ . أَرْكَحَ ظَهْرَهُ إِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ " . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : " مَا أُحِبُّ أَنْ أَجْعَلَ لِكَعْلَةٍ تَرْكَحُ إِلَيْهَا " : أَيْ تَرْجِعُ وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا . " وَالتَّرْكَحُ : التَّوَسُّعُ " يُقَالُ : تَرَكَحَ فِي الدَّارِ : إِذَا تَوَسَّعَ فِيهَا . وَيُقَالُ : إِنَّ لِفُلَانٍ سَاحَةً يَتَرَكَحُ فِيهَا أَي يَتَوَسَّعُ " وَالتَّرْكَحُ التَّصَرُّفُ وَالتَّلَابُثُ " فِي النُّوَادِرِ : تَرَكَحَ فُلَانٌ فِي الْمَعِيشَةِ إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا : وَتَرَكَحَ بِالْمَكَانِ : تَلَابُثَ وَقَدْ تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . رَمَحَ .

" الرَّمْحُ مَوْجٌ " مِنَ السَّلَاحِ " م " وَهُوَ بِالضَّمِّ وَإِنَّمَا أُطْلِقَهُ لِشُهرته " ج رِمَاحٌ وَأَرْمَاحٌ " . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا النَّاقَةُ الْقِرْوَاحُ ؟ قَالَ : الَّتِي تَمْشِي عَلَى أَرْمَاحٍ . " وَرَمَحَهُ كَمَنْعَهُ " يَرْمَحُهُ رَمْحًا " : طَاعَنَهُ بِهِ " أَي بِالرَّمْحِ فَهُوَ رَامِحٌ نَابِلٌ وَهُوَ رَمَّاحٌ حَازِقٌ فِي الرَّمَّاحَةِ . وَرَامَحَهُ مُرَامِحَةً . وَتَرَامَحُوا وَتَسَايَفُوا . وَهُوَ ذُو رُمْحٍ وَرَمَّاحٍ . " وَالرَّمَّاحُ : مُتَّخِذُهُ أَي الرَّمْمُوحِ وَصَانِعُهُ . " وَصَنَعَتْهُ " وَحَرَرَتْهُ " الرَّمَّاحَةُ " بِالْكَسْرِ . مِنَ الْمَجَازِ : الرَّمَّاحُ : الْفَقْرُ وَالْفَاقَةُ " . الرَّمَّاحُ " بِنُ مَيَّادَةِ الشَّاعِرِ " : مشهورٌ . " وَرَجُلٌ رَامِحٌ " وَرَمَّاحٌ : " ذُو رُمْحٍ " مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . يُقَالُ لِلثَّوْرِ مِنَ الْوَحْشِ : رَامِحٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أُرَاهُ لِمَوْضِعِ قَرْنِهِ . قَالَ ذُو الرَّمْمَةِ : .

وَكَائِنٌ ذَعْرُنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحٌ ... بِلَادُ الْعِدَى لِيُسْتَلَّ لَهُ بِلَادٌ وَمِنَ الْمَجَازِ

: " ثَوْرٌ رَامِحٌ : له قرْنَانِ . " والسِّمَّاكُ الرَّامِحُ " : أَحَدُ السِّمَّاكَيْنِ .
 وهو " نَجْمٌ " معروفٌ " قُدَّامَ الْفَكَّةِ " ليس من مَنَازِلِ الْقَمَرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ " يَقْدُمُهُ كَوَكَبٌ يَقُولُونَ : هُوَ رُومٌ حُهُ " وَقِيلَ لِلآخِرِ : الْأَعْزَلُ لِأَنَّهُ لَا
 كَوَوْكَبَ أَمَامَهُ وَالرَّامِحُ أَشَدُّ حُمْرَةً وَقَالَ الطَّبَرِيُّ مَاحٌ : .
 مَحَاهُنَّ صِيْبٌ نَوَاءِ الرَّبِيعِ ... مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزْلِ وَالرَّامِحَةُ
 وَالسِّمَّاكُ الرَّامِحُ : لَا نَوَاءَ لَهُ إِنَّمَا النَّوَاءُ لِلْأَعْزَلِ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
 الرَّامِحُ : نَجْمٌ فِي السِّمَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ : السِّمَّمَكُ الْمِرْزَمُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
 وَمِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَ السِّمَّمَكُ الرَّامِحُ . " وَرَمَحَهُ الْفَرَسُ كَمَنْعَ " وَكَذَلِكَ الْبِغْلُ
 وَالْحِمَارُ وَكَلْبٌ ذِي حَافِرٍ يَرْمِي رَمَحًا : " رَفَسَهُ " أَي ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ . وَقِيلَ :
 ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا . وَالاسْمُ الرَّمَّاحُ . يُقَالُ : أُبْرَأُ إِلَيْكَ مِنَ الْجِمْحِ
 وَالرَّمَّاحِ . وَهَذَا مِنْ بَابِ الْعِيوبِ الَّتِي يُرَدُّ الْمَبِيعُ بِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا
 اسْتُعِيرَ الرَّمَّحُ لِذِي الْخُفِّ . قَالَ الْهَيْذَلِيُّ : .
 بَطْعَنَ كَرْمُحَ الشَّوْلِ أَمْسَتَ غَوَارِزًا ... جَوَادِبُهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبِّرِ
 وَقَدْ يُقَالُ : رَمَحَتِ النَّسَاقَةُ وَهِيَ رَمُوحٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
 " تُشْلِي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ .
 " حَرَفٌ كَأَنَّ غَيْرَهَا مَمْلُوحٌ وَفِي الْأَسَاسِ : دَابَّةٌ رَمَّاحَةٌ وَرَمُوحٌ : عَضَّاضَةٌ
 وَعَضُوضٌ . مِنَ الْمَجَازِ : رَمَحَ " الْجُنْدُبُ " وَرَكضَ إِذَا " ضَرَبَ الْحَصَى بِرِجْلَيْهِ " .
 وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : بِرِجْلَيْهِ بِالْإِفْرَادِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
 وَمَجْهُولَةٌ مِنْ دُونَ مَيْسَةٍ لَمْ تَقْلُ ... قَلَّوَصَى بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ
 يَرْمِحُ